

## تاج العروس من جواهر القاموس

مَعْدُولٌ مِنْ عَشْرَةٍ وَجَاؤُوا عَشَارَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ مَعَشَرَ وَعُشَارَ  
وَمَعَشَرَ أَيَّ عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ كَمَا تَقُولُ : جَاؤُوا أُحَادَ وَأُحَادَ وَثُنَاءَ وَثُنَاءَ  
وَمَثْنَى مَثْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ أُحَادَ وَثُنَاءَ  
وِثْلَاثَ وَرُبَاعَ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ : رَءِ وَجَاؤُوا عَشَارَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ  
مَعَشَرَ وَعُشَارَ وَمَعَشَرَ أَيَّ عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ كَمَا تَقُولُ : جَاؤُوا أُحَادَ أُحَادَ  
وَثُنَاءَ وَثُنَاءَ وَمَثْنَى مَثْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَلَمْ يُسْمَعْ أَكْثَرَ مِنْ  
أُحَادَ وَثُنَاءَ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ إِلَّا فِي قَوْلِ الْكَمَيْتِ : .  
فَلَمْ يَسْتَتِرْ يَثُوكَ حَتَّى رَمَى ... تَ فَوْقَ الرَّجَالِ خِصَالًا عَشَارًا كَذَا  
فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : وَالرَّجَالُ بِاللَّامِ تَصْحِيفُ وَالرَّوَايَةُ فَوْقَ الرَّجَاءِ  
وَيُرْوَى : خِلَالًا . قَالَ شَيْخُنَا : تَكَرَّرَ عَشَارَ وَمَعَشَرَ غَلَطٌ وَاصِحٌ كَمَا  
يُعْلَمُ مِنْ مَبَادِي الْعَرَبِيَّةِ لِأَنَّ عَشَارَ مُفْرَدٌ مَعْنَاهُ عَشْرَةٌ عَشْرَةٌ وَمَعَشَرَ  
كَذَلِكَ مَثَلُ مَثْنَى ؛ وَقَدْ أَغْفَلَ ضَيْطَهُ اعْتِمَادًا عَلَى الشُّهُرَةِ وَغَلَطَ فِي  
الِإِتْيَانِ بِهِ مُكَرَّرًا كَمَا فَسَّرَهُ . قُلْتُ : الَّذِي ذَكَرَهُ الْمُصَنِّفُ بَعِيْنَهُ عِبَارَةٌ  
الْمُحْكَمِ وَاللِّسَانِ وَفِيهِمَا جَوَازُ الْوَجْهِينِ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : جَاءَ الْقَوْمُ مَعَشَرَ  
مَعَشَرَ أَيَّ عَشْرَةٍ عَشْرَةٍ كَمَا تَقُولُ : مَوْحَدَ مَوْحَدَ وَمَثْنَى مَثْنَى ؛  
وَكَفَى لِمُصَنِّفِ قُدْوَةٍ بِهِؤْلَاءِ فَتَأَمَّلْ وَعَشَرَ الْحِمَارِ تَعَشِيرًا : تَابِعَ  
النَّهْيَقَ عَشْرًا وَوَالِي بَيْنَ عَشْرٍ تَرْجِيَعَاتٍ فِي نَهْيَقِهِ فَهُوَ مُعَشَّرٌ وَنَهْيَقُهُ  
يُقَالُ لَهُ التَّعَشِيرُ . قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : .  
وَإِنِّي وَإِنَّ عَشْرَتُ مَنْ خَشِيَةَ الرَّدَى ... نَهْيَقَ حِمَارٍ إِنِّي  
لَجَزُوعٌ وَمَعْنَاهُ : أَنِّي يَزْعُمُونَ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا وَرَدَ أَرْضَ وَبَاءِ  
وَوَضَعَ يَدَهُ خَلْفَ أُذُنِهِ فَتَنَهَّقَ عَشْرَ نَهَقَاتٍ نَهْيَقَ الْحِمَارِ ثُمَّ دَخَلَهَا  
أَمِنْ مِنَ الْوَبَاءِ . وَيُرْوَى : وَإِنِّي وَإِنَّ عَشْرَتُ فِي أَرْضِ مَالِكٍ . وَعَشَرَ  
الْغُرَابِ تَعَشِيرًا : نَعَقَ كَذَلِكَ أَيَّ عَشْرَ نَعَقَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْتَقَّ مِنْ  
الْعَشْرَةِ وَكَذَلِكَ عَشَرَ الْحِمَارِ . وَالْعُشْرَاءُ بضم العين وَفَتْحُ الشين مَمْدُودَةٌ  
مِنَ النَّوْقِ : الَّتِي مَضَى لِحَمْلِهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٍ بَعْدَ طُرُوقِ الْفَحْلِ كَمَا فِي  
الْعِنَايَةِ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَالْأَوْسَلُ أَوْلَى لِمَكَانِ لَفْظِهِ وَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمًا حَتَّى  
تَضَعُ فَإِذَا وَضَعَتْ لَتَمَامِ سَنَةِ فَهِيَ عُشْرَاءُ أَيْضًا عَلَى ذَلِكَ وَقِيلَ : إِذَا

وَضَعَتْ فِي عَائِدٍ : وَجَمَعُهَا عُوذٌ أَوْ هَيَّ مِنْ الْإِبِلِ كَالنُّفَسَاءِ مِنْ  
النُّفَسَاءِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَالْعِشْرَاءُ نَظِيرُ أَوزَانِ الْجُمُوعِ وَلَا نَظِيرَ لَهَا فِي  
الْمُفْرَدَاتِ إِلَّا قَوْلُهُمْ : امْرَأَةٌ نُفَسَاءٌ أَنْتَهَى . وَفِي اللِّسَانِ : وَيُقَالُ :  
نَاقَتَانِ عِشْرَاوَانِ . وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ صَعْمَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ : اشْتَرَيْتُ مَوءُودَةً  
بِنَاقَتَيْنِ عِشْرَاوَيْنِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَدْ اتَّسَعَ فِي هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ  
حَامِلِ عِشْرَاءٍ وَأَكْثَرُ مَا يُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ . جَ عِشْرَاوَاتٌ  
يُبَدِّلُونَ مِنْ هَمْزَةٍ التَّأْنِيثِ وَوَاوٍ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ أَنْكَرَهُ بَعْضُ  
وَمُرَادُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ . وَعِشَارٌ بِالْكَسْرِ كَسَّرُوهُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالُوا : رُبْعَةٌ  
وَرُبْعَاتٌ وَرَبَاعٌ أَجْرٌ وَأَفْعَلَاءٌ مُجْرَى فُعْلَانَةٌ شَيْءٌ هَوَاهَا لِأَنَّ الْبِنَاءَ  
وَاحِدٌ وَلِأَنَّ آخِرَهُ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ . وَفِي الْمَصْبُوحِ : وَالْجَمْعُ عِشَارٌ وَمِثْلُهُ  
نُفَسَاءٌ وَنَفَاسٌ وَلَا ثَالِثَ لِهَمَا . أَنْتَهَى . وَقَالَ ثَعْلَبٌ : الْعِشَارُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي  
قَدْ أَتَى عَلَيْهَا عَشْرَةٌ أَشْهُرٍ . وَبِهِ فُسِّحَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذَا الْعِشَارُ  
عُطِّلَتْ قَالَ الْفَرَّاءُ : لِقُحِّحِ الْإِبِلِ عَطِّلَتْهَا أَهْلُهَا لِأَنَّهَا لَاشْتِغَالِهِمْ  
بِأَنْفُسِهِمْ وَلَا يُعَطِّلُهَا قَوْمُهَا إِلَّا فِي حَالِ الْقِيَامَةِ . أَوِ الْعِشَارُ : اسْمُ  
يَقَعُ عَلَى النَّوْقِ حَتَّى يُنْتَجَّ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا يُنْتَظَرُ نِتَاجُهَا قَالَ  
الْفَرَّازْدَقُ :